

## افتتاح مكتبة القاهرة الكبرى بعد التطوير

ياسر مصطفى عثمان

مدير مكتبة القاهرة الكبرى

هكذا ومنذ عشرات السنين حلم مثقفو مصر أن يصبح للقاهرة مكتبة تضم كنوز التاريخ والآثار عن تلك المدينة الضاربة فى جذور التاريخ، وفى بداية التسعينات بدء يلوح فى الأفق ذلك الحلم ويراد العديد من المهتمين بتراث المدينة وتاريخها وكان على رأسهم الكاتب الكبير كامل زهيرى الذى لقب بعاشق القاهرة ولقد وقع اختيار الكاتب الكبير على قصر الأميرة سميحة كاملة ابنة السلطان حسين كامل سلطان مصر فى ١٩١٤ - ١٩١٧ والذي يقع فى ١٥ شارع محمد مظهر بالزمالك ويحتضن النيل من جهته الشرقية ويرجع تاريخ القصر الى نهاية القرن التاسع عشر حيث بناه المليونير اليهودي القطاوى باشا، ثم اشترته الأميرة سميحة كامل وعاشت به حتى وفاتها عام ١٩٨٦ هي وزوجها الفنان وحيد يسري ولقد شاء القدر الا تتجب الأميرة بل عاشت وحيدة بهذا القصر الشاسع حتى بعد قيام ثورة ١٩٥٢ ورفضت الأميرة أن تغادر القاهرة كباقي أفراد العائلة بل ظلت تحيا فى كنف قصرها رغم قسوة الأيام عليها فى نهاية حياتها.

وكانت صاحبة القصر من مثقفي وفناني ذلك العصر حيث كانت تعشق الثقافة والفن، وتكتب الشعر باللغات العربية والفرنسية والتركية، ولقد أوصت الأميرة قبل وفاتها أن يخصص القصر بعد موتها الى عمل يخدم الثقافة والعلم فى مصر. ولقد التقط الاستاذ كامل زهيرى تلك الوصية التي كادت أن تطوى بين دفاتر الزمن، عندما كاد أن يتحول القصر الى قسم للشرطة على يد وزارة الداخلية. حيث عرض فكرة تحويل هذا القصر الى مكتبة عامة تخدم القاهرة وضواحيها وأن يطلق عليها اسم مكتبة القاهرة الكبرى.

ولقد حكى زهيرى لفريق العمل بالمكتبة كيف تحول حلمه الذي راوده منذ بداية التسعينيات الى حقيقة حيث قال :. كنت دائما أمرعلى القصر وكانت تلفت نظرى فيه تلك الروعة المعمارية الفريدة ، وكنت خلال سفري الكثير خارج مصر وخاصة الى فرنسا أرى كيف تتحول القصور الى مكتبات ، وكلما زرت المكتبة الوطنية بباريس ، لا أعرف لما تستحضر ذاكرتي هذا القصر وتمنيت أن أرى هذا الصرح المعماري الموجود بجوار منزلي يتحول الى مكتبة يكون هدفها الأساسي جمع ما يتعلق بتاريخ وتراث القاهرة وظل زهيرى

متعلقا بحلمه حتى تحقق فى عام ١٩٩٥ بإفتتاح مكتبة القاهرة الكبرى لرواد الثقافة والعلم والفن من مختلف أنحاء مصر والعالم.

ومنذ عام ١٩٩٥ أصبحت مكتبة القاهرة الكبرى أكبر مكتبة عامة فى القاهرة بعد دار الكتب ومن أبرز مراكز الإشعاع الثقافى والحضارى التى أنشأتها وزارة الثقافة المصرية وبعد مرور أكثر من ١٥ عاما على إفتتاحها أصبحت المكتبة فى حاجة ماسة الى إعادة تطويرها بما يتلائم مع إحتياجات مجتمع المستفيدين ولمواكبة التطورات السريعة والمتلاحقة فى تكنولوجيا المعلومات ولقد أولت وزارة الثقافة عناية خاصة بتوفير كافة النفقات لإعادة ترميم وتطوير المكتبة حتى تمت إعادة إفتتاحها لتعود المكتبة كسابق عهدا منارة للإبداع الثقافى والفنى وملقى للمثقفين والمبدعين من مصر ومختلف أنحاء العالم العربى .

#### ❖ عمليات التطوير والتحديث

مرت عملية تطوير وتحديث المكتبة لإعادة إفتتاحها بالعديد من المراحل المهمة منها :-

- ترميم المبنى بالتعاون مع وزارة الآثار وجهاز الخدمة الوطنية التابع للقوات المسلحة والحفاظ على الطابع التاريخى والأثرى للمبنى ومراعاة ملائمته لأغراض الإستخدام كمكتبة عامة
  - تجديد الاساسات المتهالكة من عام ١٩٩٥ والتي كانت تمثل عائقا امام إستخدام المساحات بالشكل الأمثل
  - إستبدال الأجهزة الإلكترونية القديمة بأجهزة حديثة من خلال شراء عدد ٦٠ جهاز كمبيوتر حديث وإحلال نظم إلكترونية وبرامج توافق مع عصر الإنفجار المعلوماتى والرقمنة الحاسوبية
  - إستبدال سيرفر المكتبة القديم بمسيرفر جديد واستعادة محتويات برنامج ALIS والاتجاه الى تحويل نظام المكتبة الى نظام سيفونى
  - إتاحة إستخدام قواعد البيانات الإلكترونية
  - زيادة سرعة الانترنت وإتاحة استخدامه لجميع العاملين
- ❖ خدمات مكتبة القاهرة الكبرى بعد التطوير والتحديث.

فى إطار تطوير النظم باستخدام التقنيات الجديدة وحتى يتسنى توصيل الخدمات إلى مجتمع المعلومات الأوسع ولا تقتصر الاستفادة من الخدمات على

مجتمع المستفيدين الذين يترددون على المكتبة بأشخاصهم، وإنما يتمكنون من تلقى خدمات المعلومات والخدمات البحثية من خلال شبكات الإتصال بإستخدام نظم رقمية وبأسلوب تفاعلي حيث يتحقق توفير ما يطلق عليه خدمة المراجع والبحث عن بعد كما تقدم مكتبة القاهرة العديد من الخدمات منها:-

❖ خدمات المعلومات

- خدمة الإطلاع الداخلي
  - خدمة التصوير والإستنساخ الإلكتروني على إسطوانات مدمجة
  - الخدمة المرجعية
  - خدمة الاحاطة الجارية
  - خدمة البث الإنتقائي للمعلومات
  - خدمة المعلومات بالتليفون والفاكس والبريد الإلكتروني
  - خدمة الامتصاع والمشاهدة للمواد السمعية والبصرية
  - خدمة البحوث المتخصصة عن مصر والقاهرة
  - خدمة تنمية المهارات التعليمية والثقافية والفنية
  - خدمة الإنترنت والبحث الحر
  - خدمة قواعد البيانات للدوريات الاجنبية Proquest
  - خدمة الخرائط والتوثيق القوتوغرافى
- ❖ خدمات الأطفال والإطلاع
- نشاط رواية القصة العربية
  - ورش عمل لإعمال الفنون (الرسم الصلصال والمشغولات اليدوية )
  - ورش عمل الصحفى الصغير للتدريب على كيفية تصميم مجلة والتدريب على كيفية كتابة المقال الصحفى
  - نادى الموسيقى والغناء العربى (تعليم العزف على الآلات الموسيقية وكور الأطفال المكتبة)
  - نادى المسرح والتمثيل الفنى
  - نادى الشعر العربى لإكتشاف ورعاية المواهب الادبية
  - الدورات و المسابقات العلمية (robot-u.c mas)
  - الممابقات الأدبية (كتابة القصة والمقال والشعر)

- نشاط دورات تعلم رياضة العقل (الشطرنج) والألعاب الاجتماعية .
- دورات الخط العربي
- الحفلات والرحلات الترفيهية والتنشيطية لمعالم وأحياء القاهرة التاريخية.

### ❖ الأنشطة الثقافية

يمثل النشاط الثقافي والفني محورا أساسيا فى إطار تحقيق أهداف المكتبة العامة لدوره المهم فى نشر الثقافة فى مختلف مجالات العلم والمعرفة وفى تنمية الوعي بقضايا المجتمع السياسية والإقتصادية والإجتماعية وفى ترقية الوجدان والحس الإبداعى والفنى ولقد حرصت مكتبة القاهرة الكبرى على ان تكون ملتقى للمفكرين والمبدعين والعلماء والفنانين والشباب من مختلف الفئات والأعمار من خلال إقامة العديد من الندوات والمحاضرات وحلقات البحث والنقاش وورش العمل والمعارض الفنية والمسابقات

### ❖ التدريب والبرامج

- تفتح المكتبة عددا من معامل التدريب وإقامة الدورات التدريبية منها:-
- معمل اللغات ( وستقدم المكتبة من خلاله خدمة منح دورات فى اللغات الأجنبية المختلفة بشهادات معتمدة )
- معمل التكنولوجيا وستقدم المكتبة من خلاله خدمة منح دورات فى البرامج التكنولوجية المختلفة ودورات فى اعمال الصيانة الحاسوبية والحصول على شهادات معتمدة.

فى هذا الصرح الثقافى الكبير الذى أنشأته وزارة الثقافة منذ عام ١٩٩٥م وطال إنتظار إفتتاحه مرة أخرى بعد تطويره وترميمه تحت إشراف عدة جهات لها كل التقدير

١- وزارة الدولة للآثار

٢- جهاز مشروعات الخدمة الوطنية بالقوات المسلحة

٣- مكتب الإستشارى الهندسى مهندس محمد مصطفى

٤- الإدارة الهندسية بوزارة الثقافة

وتم إفتتاح مكتبة القاهرة الكبرى ( منارة القاهرة ) كى تشرق من جديد على جميع الباحثين والمستفيدين فى شتى مختلف المعارف البشرية .

وأود أن الخص ماتم تحديثه من خدمات وأنشطة ثقافية تمكن المكتبة من القيام برسالتها وتحقيق أهدافها لكى تصل الثقافة إلى كل طبقات المجتمع على إختلاف أعمارهم وتوجهاتهم .

### أولاً : فى مجال خدمات القراء

١. تم تزويد المكتبة بكمية كبيرة من الكتب الحديثة والمراجع التى تواكب العصر تقدر بحوالى ٣٠٠٠ عنوان كإضافة جديدة إلى المقتنيات .
٢. تحويل شرائط مكتبة الفيديو إلى إسطوانات DVD وشرائط الكاسيت إلى إسطوانات وتزويد قاعة السمعيات بأجهزة عرض وشاشات LED وأجهزة تسجيل حديثة وسمعات حديثة.
٣. تم إستبدال برنامج المكتبة من ALIS إلى برنامج KOHA لتطوير وتسهيل عمليات البحث والإسترجاع وحركة الكتب اليومية وقياس الأتجاهات القرائية وتشمل العضوية والتزويد والجرد الإلكتروني وتأمين المقتنيات .
٤. تحديث قاعة الخرائط وتحويلها إلى خرائط رقمية يمكن طباعتها وعمل نسخ الكترونية منها للباحثين .
٥. تقديم خدمة المعلومات للباحثين بالتليفون والإنترنت ( الميل - الفيس بوك )
٦. تفعيل نظام العضوية السنوية بالمكتبة بنظام الكروت الإلكترونية P.V.C .
٧. تم تدريب معظم العاملين المتخصصين على تكنولوجيا المعلومات واللغة الانجليزية فى تخصص المكتبات والتنمية البشرية من خلال التعاون مع مكتبة جامعة القاهرة والجمعية المصرية للمكتبات ولجنة الكتاب والنشر بالمجلس الاعلى للثقافة وإدارة التدريب بوزارة الثقافة .
٨. تحت إشراف مجلس ادارة المكتبة جارى اجراء بروتوكولات تأخى مع مكتبة بلدية باريس ومكتبة نيويورك العامة لتبادل الخبرات وقواعد البيانات وخدمات المعلومات . وكذا تفعيل المجلس المصرى لكتب الاطفال .

### ثانياً فى مجال : تكنولوجيا المعلومات :-

١. تزويد المكتبة بعدد ٦٨ حاسب آلى وجهاز سيرفر على أحدث التقنيات التكنولوجية لربط الشبكات الداخلية والخارجية وليواكب العصر .

٢. - تم إستحداث عدد (٢) معمل حاسب آلى للتدريب على علوم الحاسب واللغات الأجنبية ومنح شهادات معتمدة للدارس .
٣. - زيادة سرعة الإنترنت إلى (٤) ميجا بايت وإتاحتها لجميع الأعضاء والعاملين بالمكتبة
٤. - تم اضافة مخارج شبكة للإنترنت لتسهيل استخدام الأجهزة اللاب توب للمستخدمين

### ثالثا : فى المجال الادارى والامنى :-

١. - تم تأمين المكتبات بنظام ترددات الراديو RFID كما تم تزويد المكتبة ببوابات إلكترونية للحفاظ على جميع المكتبات من أجهزة ولوحات وكتب ومراجع ، وبذلك تصبح مكتبة القاهرة الكبرى هى أولى المكتبات العامة فى مصر تستخدم نظام RFID.
٢. - وحفاظا على المكتبات تم تطوير منظومة الأمن بالأجهزة والمعدات الإلكترونية للدخول والخروج من خلال مساحات ضوئية - بوابات دخول بالكروت الذكية والخروج من شرائح ترددات الراديو RFID لتأمين ممتلكات المكتبة ومقتنياتها .
٣. - ميكنة عملية الحضور والانصراف للعاملين بالتوزيع الإلكتروني عن طريق جهاز البصمة وبصمة الوجه .

### رابعا : فى مجال الأنشطة الثقافية والفنية :-

١. تخصيص قاعة لمعارض الفنون التشكيلية .
٢. - تخصيص مكان لإقامة معرض دائم للكتاب من اصدارات قطاعات وهيئات وزارة الثقافة المختلفة ودور النشر .
٣. - إقامة دورات علمية للأطفال والكبار مثل برامج يومى ماس - العلوم المرحة - نادى الفلك - نادى الربوت - التنمية البشرية .

### خامسا : فى مجال التسويق والدعاية :-

١. . تم تكوين فريق عمل متطوع من شباب جامعات حلوان والقاهرة وعين شمس للتسويق للخدمات والأنشطة خارج المكتبة.
٢. . تم حصر عدد مدارس منطقة الزمالك والاحياء المجاورة الذى يقدر بعدد ١٤٨ مدرسة يتم التسويق لهم عن طريق قسم العلاقات العامة بالمكتبة.

٣. تم التعاون مع منظمات المجتمع المدنى والمتمثلة فى جمعية خدمات الزمالك وتكوين فريق لاصدقاء المكتبة للتواصل مع مجتمع المكتبة.

٤. تم اصدار مجلة دورية شهرية ورقية ونسخة اخرى رقمية متاحة على موقع المكتبة وصفحة الفيس بوك لعرض مقالات متخصصة عن مدينة القاهرة وتخصص الخدمات المكتبية والمعلوماتية وبرامج النشاط الثقافى والفنى للمكتبة خلال الشهر

#### طموحات ومستقبلات :

- تحويل مقتنيات المكتبة الى الشكل الرقمى من خلال أجهزة التحويل مع الحفاظ على الشكل التقليدى كى يصبح لدينا مكتبة رقمية .
- تحقيق حلم مكتبة القاهرة العائمة بالتعاون مع وزارتى الرى والنقل البحرى كى تمسبح فى نيل القاهرة وتصل الثقافة الى ربوع مصر من على ضفاف النيل العظيم .
- ضم مكتبة البحرالأعظم ضمن سلسلة فروع مكتبة القاهرة الكبرى مثل مكتبة الحضارة الإسلامية لربط محافظة القاهرة بمحافظة الجيزة ضمن القاهرة الكبرى عن طريق المكتبة النيلية

## المؤتمر الرابع والعشرون للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (اعلم) بالتعاون مع جامعة طيبة . المدينة المنورة

عقد المؤتمر المنوى الرابع والعشرون للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات ( اعلم ) بالمدينة المنورة بالسعودية بالتعاون مع جامعة طيبة وكان تحت عنوان " مهنة ودراسات المكتبات والمعلومات : الواقع والتوجهات المستقبلية"

### مباحث المؤتمر

- واقع ومستقبل مهنة المكتبات العربية في زمن تقنية المعلومات والاتصالات.
- دور الجمعيات ومؤسسات التعليم في تطور المهنة عربيا.
- تخصص دراسات المعلومات : الهوية والتوجهات المستقبلية.
- تغيير مسميات أقسام دراسات المعلومات وتبعيةها في المؤسسات الأكاديمية وانعكاسها على تطوير التخصص.
- الفرص الوظيفية وملائمة المخرجات لاحتياجات سوق العمل.
- المكتبات في المدينة المنورة ( هذا المحور خاص لأن المدينة المنورة هي عاصمة الثقافة الإسلامية في العام ٢٠١٣).

### البيان الختامي:

تحت رعاية صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن سلمان بن عبدالعزيز / أمير منطقة المدينة المنورة، وبالتعاون مع جامعة طيبة، وضمن فعاليات المدينة المنورة عاصمة الثقافة الإسلامية للعام ٢٠١٣ م ، عقد الاتحاد العربي للمكتبات و المعلومات (اعلم) مؤتمره الرابع و العشرين تحت عنوان: مهنة و دراسة المكتبات و المعلومات: الواقع والتوجهات المستقبلية، و قد بدأت فعاليات المؤتمر بأيات من الذكر الحكيم. ثم ألقى الأستاذ الدكتور حسن عواد السريحي رئيس الاتحاد للمكتبات و المعلومات كلمة الاتحاد التي رحب فيها بمعالى مدير جامعة طيبة الأستاذ الدكتور عدنان مزروع وأثنى على افتتاحه فعاليات المؤتمر ، وقال أننا نندارس مستقبل وهوية تخصص علم المكتبات والمعلومات والاتجاهات المتعلقة به ، وشكر اعضاء المكتب التنفيذي وجميع الذين ساهموا في الإعداد لهذا المؤتمر وأنجابه .

بعد ذلك ألقى الدكتور كمال بوكرزازه من الجزائر كلمة الوفود المشاركة ، قال فيها أنه شرف للاتحاد أن يعقد هذا المؤتمر في مدينة الرسول عليه الصلاة والسلام ، وأثنى على حسن

الضيافة وشكر الاتحاد والمنسقين على جهودهم وألقى قصيدة بهذه المناسبة . ثم ألقى معالي مدير جامعة طيبة الأستاذ الدكتور عدنان المزروع كلمة رحب فيها بالمشاركين وبالضيوف من خارج المملكة ، وأكد على دور الاتحاد في رفع كفاءة العاملين في عصر المعرفة وثورة التكنولوجيا والعصر الإلكتروني ، وبين أن الفجوة بين المجتمعات هي فجوة معرفية ، حيث أصبح التخلف في المجتمعات مرتبطا بالمعلومات وبالمعرفة ، ولهذا صار علينا كعرب ومسلمين أن نصبح صناعا للمعرفة بدلا من أن نكون مستهلكين لها ، ولهذا أصبح على الاتحاد مسئولية بناء المستقبل المعلوماتي للوطن العربي ، وتمنى معاليه أن تكون توصيات المؤتمر قابلة للتحقيق .

بعد ذلك قدم معالي مدير جامعة طيبة جوائز الإتحاد السنوية والتي كانت لهذا العام ٢٠١٣م على النحو الآتي :

- جائزة الاتحاد للمشروع المتميز في المكتبات ومراكز المعلومات وفاز بها مشروع موسوعة الحج والحرمين الشريفين المقدم من دارة الملك عبد العزيز في السعودية وتسلم الجائزة الأستاذ الدكتور عبد الله بن صالح الرقيبة.
  - جائزة الاتحاد لأفضل رسالة علمية وفاز بها الطالب تامر إبراهيم المتولي عن رسالته بعنوان : التخطيط لخدمات المكتبات العامة في القاهرة الكبرى : دراسة تحليلية تقييمية كبناء قاعدة بيانات مكانية.
  - جائزة نسيح للرواد وفاز بها كل من الأستاذ الدكتور محمد جرناز من ليبيا و الأستاذ الدكتور عز الدين بودريان من الجزائر.
  - جائزة أفضل بحث في المؤتمر وقازت بها الدكتورة أمنية مصطفى صادق والدكتورة عبير بيومي عن بحثهما بعنوان : دور قواعد البيانات العربية الرقمية في تطور البحث العلمي وعلوم المكتبات والمعلومات
- كما تم تكريم رئيس اللجنة العلمية الدكتور محمد جعفر عارف ونائب رئيس المؤتمر الدكتور مشعان العتيبي وعميد شؤون المكتبات في جامعة طيبة. كما قام معالي مدير جامعة طيبة بتقديم درع جائزة الإنجازات المميزة المقدم من جامعة ويسكانسن الأمريكية ودرع التميز والتكريم من قسم علم المعلومات بجامعة الملك عبدالعزيز والمقدمان للأستاذ الدكتور حسن عواد السريحي رئيس الاتحاد .
- وفي نهاية الجلسة الأولى تم تكريم كل من :

- - الأستاذ الدكتور عبد الستار الحلوجي أستاذ علم المكتبات و المعلومات

▪ - الأستاذة الدكتورة نجاح قبلاّن القبلاّن أستاذة علم المكتبات و المعلومات  
بجامعة الأميرة نورة

▪ - الدكتور علي المشويش مدير دار المنظومة

و قد تم في اليوم الثاني من المؤتمر تكريم الشخصية الداعمة للمكتبات و المعلومات و الثقافة و الذي فاز بها لهذا العام الشيخ عبدالعزيز الباهطين من دولة الكويت بحضور معالي الأستاذ الدكتور علي النملة و الأساتذة عبداللطيف الصوفي و الأستاذ الدكتور شعبان خليفة و الأستاذ الدكتور محمد فتحي عبدالهادي و الأستاذ الدكتور محمد بن جاون و رئيس جمعية المكتبات و المعلومات الكويتية الأستاذ عبيد البرازي. وهذا قد شارك في اعمال المؤتمر نحو ٤٠٠ مشاركاً يمثلون الدول العربية الآتية: الأردن، الامارات العربية المتحدة، البحرين، تونس، العراق، المغرب، الجزائر، سلطنة عمان، قطر، السودان، سوريا، السعودية، الكويت، لبنان، ليبيا، المغرب، مصر، اليمن.

هذا و قد أقيم على هامش المؤتمر ورشة عمل سبقت المؤتمر بيومين و معرض نظم و قواعد البيانات و دور النشر الإلكترونية و الجمعيات المتخصصة في المكتبات و المعلومات. كما نظم للمشاركين رحلة لزيارة مسجد القبلتين و مسجد قباء و موقع معركة أحد و جولة أخرى حول المدينة المنورة.

و قد تم تقديم و مناقشة ١٨ ورقة بحثية خلال اليوم الأول من خلال ثلاث جلسات علمية على النحو التالي:

١. الجلسة العلمية الأولى والتي ترأسها الأستاذ الدكتور علي النملة.

٢. الجلسة العلمية الثانية و التي ترأسها الأستاذ الدكتور محمد فتحي عبدالهادي

٣. الجلسة العلمية الثالثة و التي ترأسها الأستاذ الدكتور عبدالملك بن سبتي

وفي اليوم الثاني للمؤتمر تم تقديم و مناقشة ٣٦ ورقة علمية من خلال ٦ جلسات علمية

و قد أوصى المشاركون في المؤتمر بالآتي :

▪ ضرورة التنسيق و التعاون بين جمعيات المكتبات و المعلومات في الوطن العربي في جميع مجالات التعاون بشكل عام، و في مجال التدريب و تأهيل العاملين بشكل خاص.

▪ دعم تطوير المحتوى الرقمي العربي و إنشاء المكتبات الرقمية العربية و دعمها بما تحتاج من إمكانات مادية و بشرية و فنية.

- ضرورة قيام برامج و مدارس علم المكتبات و المعلومات في الكليات و الجامعات العربية بتطوير مناهجها و أساليب التدريس فيها و هيئتها التدريسية لمواكبة المتطلبات المعلوماتية و المعرفية للقرن الحادي و العشرين و مجتمع المعرفة.
- إنشاء تكتل إلكتروني عربي عبر الويب لجمعيات المكتبات و المعلومات في الوطن العربي و كذلك الفضاء الإلكتروني لبرامج و مدارس تعليم علم المكتبات و المعلومات.
- ضرورة الاهتمام بإدارة و تنظيم المعلومات في البيئة الرقمية و الإلكترونية سواء في الدراسات و البحوث العربية أو في برامج التدريب و التأهيل
- استغلال برامج و أقسام و تخصصات علم المكتبات و المعلومات في الكليات و الجامعات العربية في كليات خاصة أو في كليات قريبة من المجال مثل كليات الاعلام و تكنولوجيا المعلومات و غيرها، دون أن يُخل ذلك تشجيع الدراسات البيئية.
- اعتماد التداخلات البيئية و العلاقات مع العلوم الأخرى في تدريس علم المكتبات و المعلومات و دعم مبادرات الابتكار و الابداع و التنوير و البحث العلمي في التخصص و المهنة.
- ضرورة دراسة سوق العمل في مجال تخصص علم المكتبات و المعلومات و تطوير برامج التأهيل و التدريب و التدريس بناء على حاجات السوق و متطلباته.
- ضرورة تفعيل دور شبكات التواصل الاجتماعي في إثراء أنشطة و فعاليات تخصص علم المكتبات و المعلومات سواء على المستوى الأكاديمي أو الممارسة و التطبيق.
- العمل على تغيير الصورة الاجتماعية حول مهنة المكتبات و العاملين فيها من خلال أنشطة و برامج إعلامية و تسويقية. والعمل على توعية أفراد المجتمع بالدور الحيوي الذي يقوم به أخصائيو المكتبات و المعلومات.

و في نهاية المؤتمر تم تبني "بيان المدينة المنورة لتخصص المكتبات والمعلومات" وتم تشكيل ثلاث لجان كالتالي:

لجنة حل المشكلات ويتم استشارتها في حال بروز اي اشكالات:

• أ.د. عبداللطيف الصوفي

• أ.د. شعبان خليفة

• أ.د. حسن المريحي

• أ.د. ناجية قموح

• د. رفاء عشم الله

لجنة المعايير

• أ.د. محمد عارف ( رئيسا )

• أ.د. ربحي عليان

• أ.د. يسرية زايد

• أ.د. شريف شاهين

• أ.د. عزالدين بودريان

• أسامة غريب

لجنة الدستور والانتخابات

• محمد عارف ( رئيسا )

• أ.د. محمد الجرناز

• د. شوقي سالم

• د. عماد عيسى

• أ. أيهاب محمود

وفي ختام المؤتمر قرر المشاركون رفع بريقة شكر إلى كل من :

▪ صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة المدينة المنورة

▪ معالي مدير جامعة طيبة الأستاذ الدكتور عدنان المزروع

وقد نص " بيان المدينة المنورة لتخصص المكتبات والمعلومات " الذي تم تبنيه على الاتي

### أولاً: الهدف

تحديد هوية التخصص ومساره ويتبناه الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات وما يتبعه من خبراء ومؤسسات

### ثانياً: الهوية

- ٦ يشمل التخصص ودراساته المحتوى وضبطه وإدارته وتقنياته وتسهيل الوصول إليه.
- ٦ يشمل التخصص ويتجاوز الارتباط بمكان يعينه مثل مرافق المعلومات، ويمتد إلى أي مؤسسة تتعامل مع المعلومات والمعرفة.
- ٦ التخصص ذو طبيعة متداخلة (interdisciplinary)، وأكثر ارتباطاً بتخصصات الإدارة وعلوم الحاسب والاعلام والاتصال.

### ثالثاً: التبعية العلمية والأكاديمية

- ٦ يندرج التخصص ضمن العلوم التطبيقية Applied science وطبيعته المتداخلة تربطه بالعديد من التخصصات والمجالات المعرفية الأخرى.
- ٦ تفرض طبيعة الدراسات المتداخلة والبيئية للمحتوى حتمية أن يكون التخصص كلية مستقلة بذاته، أو أن يكون شخصية مستقلة ضمن الكليات الأكثر صلة مثل: الإدارة أو علوم الحاسب أو الاعلام وفقاً لتوجهات الأقسام العلمية.
- ٦ تبعية التخصص لكليات الآداب والعلوم الاجتماعية منذ نشأته في الوطن العربي أفقدته الميزة التنافسية مع التخصصات ذات العلاقة وثقة سوق العمل في مخرجاته، وجعلته يقصر في مواكبة التطورات والتوجهات العالمية.

### رابعاً: الفرص الوظيفية/سوق العمل

- ٦ تؤهل برامج التخصص خريجها للعمل في جميع المؤسسات التي تتعامل مع المحتوى في القطاعين الحكومي والخاص.
- ٦ إكساب المتخصصين القدرات والكفاءات التي تتواءم مع المسميات الوظيفية المستحدثة عالمياً.

### خامساً: التوجهات المستقبلية

- ٦ تحويل الأقسام العلمية لعلوم المكتبات والمعلومات في الجامعات والمعاهد العربية إلى كليات أو معاهد قائمة بذاتها، أو أقسام علمية ترتبط بالكليات الأكثر صلة مثل: الإدارة أو علوم الحاسب أو الاعلام وفقاً لتوجهات كل قسم.

- ٦ التوجه نحو إنشاء برامج ودبلومات متخصصة وفقا لاحتياجات سوق العمل وخطط التنمية لكل دولة، بما يكفل تحقيق طموح مجتمعات المعرفة.
- ٦ تبني استراتيجيات لضمان الإفادة من مخرجات البحث العلمي في التخصص لحل المشكلات والتحديات التي تواجه المهنة والاختصاصيين.
- ٦ مواكبة الأطروحات والأبحاث العلمية للإشكاليات والقضايا المطروحة عالميا في مجالات التخصص، مع الاهتمام بالدراسات البينية مع التخصصات ذات الصلة.
- ٦ العمل على عدم تكرار البرامج الأكاديمية داخل الوطن الواحد، وضرورة أن يتبنى كل برنامج توجهها بعينه لتتكامل جميعها لسد احتياجات سوق العمل.
- ٦ توجيه الاهتمام ببرامج التعليم المستمر والتطوير المهني لسد الفجوة المعرفية وزيادة فرص التكيف مع البيئات المتطورة للعمل.

## أخبار سريعة

### انضمام أول مكتبة بريطانية لعضوية الفهرس العربي الموحد

استمرارا لتواصل الفهرس العربي الموحد وانفتاحه على المكتبات خارج العالم العربي، وفي خطوة جديدة ووثبة هامة وبادرة متميزة تؤسس لتواصل معرفي عالمي متميز فقد انضمت أول مكتبة بريطانية لعضوية الفهرس العربي الموحد وهي مكتبة المركز الثقافي الإسلامي بلندن The Islamic Culture Center library in London وهي مكتبة متميزة وهامة وتعد من أكبر وأقدم المكتبات الإسلامية حيث تضم المكتبة قرابة ٢٥ ألف عنوان باللغتين العربية والإنجليزية وتتخصص في الدراسات العربية والإسلامية، وتضم المكتبة نسخا من القرآن الكريم باللغة العربية ومختلف اللغات الأوروبية.

ومن الجدير بالذكر أن هذه المكتبة تعد قبلة النظار للباحثين وراغبي المطالعة من خارج الوطن العربي فيما يتعلق بالعلوم الإسلامية والعربية، وتقدم المكتبة العديد من الخدمات تتمثل في : الاطلاع الداخلي، الإعارة الخارجية، خدمة الإنترنت المجاني من خلال WI-FI.

ويعد انضمام تلك المكتبة الجديدة والمتميزة هو ثالث خطوة بعد التعاون بين الفهرس العربي الموحد ومؤسسة OCLC وإتاحة تسجيلات الفهرس عبر World / Cat علاوة على انضمام الكلية الإسلامية الأمريكية لعضوية الفهرس تأتي تلك الخطوة بضم هذه المكتبة الهامة لما لمسته المكتبة من أهمية المشروع وجديته وما يقدمه من خدمات مثمرة وأداء متميز للمكتبات الأعضاء

### الباحث إبراهيم صبري يحصل على جائزة أعلم لأفضل رسالة علمية

ضمن فعاليات المؤتمر الرابع والعشرين للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات والمنعقد بالمدينة المنورة ، تم تسمية الفائز بجائزة أفضل رسالة علمية في تخصص المكتبات، وقد حصل عليها الباحث إبراهيم صبري المتولي من مصر، وذلك عن رسالته التي حصل عليها من قسم المكتبات بجامعة القاهرة بعنوان "توزيع خدمات المكتبات العامة في القاهرة الكبرى : دراسة تحليلية لبناء قاعدة بيانات مكانية لإدارة مواقع المكتبات العامة وخدماتها" وأشرف عليها الاستاذ الدكتور شريف شاهين.

ويعد إبراهيم صبري أول مهني يحصل على تلك الجائزة العلمية الرفيعة بعد أن اعتدنا على حصول أعضاء هيئة التدريس بالجامعات على تلك الجائزة في السنوات السابقة، ويحصل الباحث على تلك الجائزة تواصل مصر سيطرتها على تلك الجائزة بعد أن حصل عليها العام الماضي الدكتور رامي عبود المدرس بجامعة المنوفية، ومن قبله الدكتورة إيمان فوزي المدرس بجامعة حلوان.

الباحث إبراهيم صبري المتولي خريج قسم المكتبات بجامعة القاهرة ، وعمل بمكتبة جامعة الدول العربية بالقاهرة فور تخرجه، وحصل على درجة الماجستير من شهور قليلة وهي الرسالة التي فاز عنها بالجائزة.

جامعة وسكونسن تكرم الدكتور السريحي رئيس الاتحاد العربي للمكتبات

#### والمعلومات

استقبل مدير جامعة الملك عبدالعزيز وعميد الكلية ورئيس القسم ل. أ.د. حسن السريحي لحصوله على جائزة الانجازات المتميزة " Distinguished Achievements Award" والمقدمة من جامعة وسكونسن الأمريكية وذلك تكريما للدكتور السريحي لانجازاته المتميزة في التخصص

وأكدت جامعة وسكونسن عن فخرها بالدكتور السريحي كونه احد خريجيها في مرحلة الماجستير

الجدير بالذكر ان الدكتور حسن السريحي اول سعودي يحصل على هذا التقدير وهذه الجائزة التي يتم التصويت عليها من قبل اعضاء مدرسة دراسات المعلومات لاختيار احد الخريجين الذين قدموا جهودا وانشطة علمية استثنائية مميزة في التخصص.

وفقا لاتفاقية الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات مع الاتحاد الدولي تم نشر

#### معايير الإفلا باللغة العربية على موقع الإفلا

تفعيلا لاتفاقية الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات مع الاتحاد الدولي لجمعيات ومؤسسات المكتبات IFLA حول مشروع ترجمة المعايير إلى اللغة العربية، تم ترجمة ونشر عدة معايير منها:

- المكتبات المدرسية - الدليل الإرشادي لمكتبات المؤسسات التشريعية
- المتطلبات الوظيفية للتسجيلات البليوجرافية
- إرشادات حول خدمات المكتبات للمصابين بالعتة
- المتطلبات الوظيفية للبيانات الاستنادية النموذج التصوري
- توجيهات للوثائق سهلة القراءة
- الولوج لمكتبات الأشخاص ذوي الإعاقات
- الأدلة الإرشادية للخدمات المكتبية للسجناء
- الدليل الإرشادي لخدمات مكتبات الأطفال
- إرشادات لمشاريع رقمنة المجموعات والمقتنيات الواقعة في مجال الحق العام
- المجتمعات متعددة الثقافات توجيهات لخدمات المكتبات
- توصيات خاصة بالخدمات المقدمة للأطفال وصغار السن في المكتبات
- الخطوط الإرشادية الكبرى لسياسة تنمية المجموعات
- الويب ٢.٠ والخدمات المكتبية الموجهة للشباب
- المكتبات المتنقلة
- المبادئ الأساسية لإعداد تشريعات حول الإيداع
- التعليمات الإرشادية الخاصة بالخدمات المكتبية المقدمة للمتعلمين في القراءة
- المبادئ التوجيهية لبرامج محو الأمية المرتكزة على المكتبة
- أدلة إرشادية لعروض الفهرس المتاح على الخط المباشر
- الدليل الإرشادي للحالات والتسجيلات الاستنادية
- دليل المكتبات لخدمة المرضى بالمستشفيات والأشخاص المسنين والمعاقين
- الدليل الإرشادي لخدمات المكتبات للصم
- المبادئ التوجيهية لإنشاء مراكز متعددة اللغات
- صيانة الصور الفوتوغرافية ، ومعالجتها ، وتخزينها
- الوقاية من الكوارث والخطط الاستعجالية

## تم إتاحة مجموعة جديدة ومتنوعة من المستودعات العلمية الرقمية مفتوحة

### الوصول

- موقع مفتوح الوصول للإنتاج الفكري لجامعة البوليتكنيك في كاتالونيا UPC. يهدف إلى ضمان المحافظة على المواد الصادرة عن الأساتذة والباحثين في الجامعة، وتحقيق أقصى قدر من ظهور تلك المواد وبالتالي إلى زيادة تأثيرها على التعليم والبحث في جميع أنحاء العالم. وهو متاح من خلال الرابط التالي: <http://upcommons.upc.edu/>
- ScholarSpace: هو مستودع رقمي مفتوح الوصول، لجامعة هاواي في مانوا University of Hawaii at Manoa. حيث يضم الأعمال الفكرية والمجموعات الفريدة للمجتمع الأكاديمي في الجامعة. وهو متاح من خلال الرابط التالي: <http://scholarspace.manoa.hawaii.edu/>
- DigitalCommons@University of Nebraska - Lincoln: يضم المستودع الرقمي مفتوح الوصول لجامعة نبراسكا - لينكولن University of Nebraska - Lincoln، ما يلي:
  - أرشيف رقمي مفتوح الوصول: يحتوي على أكثر من ٥٤.٠٠٠ مقال، وأوراق، وكتب إلكترونية، ووثائق، والعروض التقديمية، والأنشطة الإبداعية، ورسائل الماجستير و الأطروحات مفتوحة الوصول، إلخ جميعها متاحة مجاناً لجميع المستخدمين.
  - دوريات علمية محكمة مفتوحة الوصول.
  - الأطروحات التي أجازتها الجامعة: يتم إتاحتها وفقاً لقاعدة بيانات بروكومت ProQuest والتي تضم أكثر من ١٣.٠٠٠ أطروحة نص كامل والتي ترجع تغطيتها الزمنية منذ عام ١٩٠٢ إلى الآن وذلك مجاناً للمنتسبين للجامعة، ولكن تتيح المستخلصات وعرض ٢٤ ورقة من الأطروحة للمستخدمين الغير منتسبين للجامعة.
- <http://digitalcommons.unl.edu/> وهو متاح من خلال الرابط التالي:
  - Digital Commons @ Macalester
  - يقدم المستودع الرقمي مفتوح الوصول لكلية ماكالمستر Macalester Collage، الأعمال العلمية والإبداعية لطلبة، وأعضاء هيئة التدريس، والموظفين بالكلية.

• وهو يتيح إمكانية التصفح من خلال:

• المنظمات والأقسام الأكاديمية

• المؤلفون

• الكتب

• المؤتمرات

• المشاريع

• الدوريات

• مشروع التاريخ الشفوي

• معرض الأعمال المختارة للمؤلف

وهو متاح من خلال الرابط التالي:

<http://digitalcommons.macalester.edu/>

• The HKU Scholars Hub: المستودع الرقمي مفتوح الوصول لجامعة هونغ

كونج The University of Hong Kong، والذي يضم العديد من المنشورات

والرسائل الجامعية. وهو متاح من خلال الرابط التالي: <http://hub.hku.hk/>

الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات يعلن البدء بإصدار مجموعة من الاعمال

المطبوعة والالكترونية الهامة

في اطار حرص موقع الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات بمتابعة

المتخصصين بكل ما هو جديد في المجال أعلن بدء اصدار مجموعة من

الاعمال المطبوعة والالكترونية المهمة في تاريخ المهنة عربيا وتتناول بعض

من أهم المعايير العربية للمكتبات وغيرها من مرافق المعلومات وسوف تصدر هذه المعايير

تباعا على مراحل ، وفي هذه المرحلة الأولى أعلن عن صدور الآتي :

• المعيار العربي الموحد للمكتبات الجامعية

• المعيار العربي الموحد للمكتبات العامة

• كتاب أخلاقيات المعلومات

وهناك اصداران في مرحلتهما النهائية وسيتم الإعلان عنهما قريبا جدا وسنتبع ذلك باعلان

ثالث ان شاء الله وسوف نتاح هذه الأعمال في مؤتمرات الاتحاد وعبر موقعه الإلكتروني

### الإتحاد الأوربي يدعم أنشطة مكتبة الإسكندرية بمليون يورو

وقّع كلا من السفير جيمس موران، رئيس بعثة وفد الإتحاد الأوربي بالقاهرة، والدكتور إسماعيل سراج الدين، مدير مكتبة الإسكندرية، إتفاقية لتمويل أنشطة المكتبة بمبلغ مليون يورو. وقالت مكتبة الإسكندرية في بيان لها ، أن الإتفاقية تهدف لتعزيز أسس تطوير القطاع الثقافي في مصر، من خلال إتاحة المعرفة والثقافة وحماية وتدعيم تنوع أشكال التعبير الثقافي، وذلك طبقاً لأهداف إتفاقية حماية تنوع أشكال التعبير الثقافي وتعزيزها والتي إعتدها المؤتمر العام لليونسكو عام ٢٠٠٥. وأشار البيان أن الإتفاقية تستمر لمدة عامين، تتضمن تنفيذ مشاريع تقوم بإتاحة المعرفة والثقافة في جميع أنحاء مصر بشكل أكبر، والمشاركة في وضع إستراتيجية ثقافية لمصر، ودعم التعليم الفني والثقافي، وبناء وتطوير قدرات القطاعات الثقافية والإبداعية، وتعزيز الحوار بين الثقافات، والتأكيد على العلاقة الوثيقة بين الثقافة والتنمية. وتعتزم مكتبة الإسكندرية تنفيذ الإتفاقية من خلال أنشطة متنوعة تدور حول ثلاثة محاور، تتضمن إجراء مناقشات لتطوير سياسة ثقافية في مصر، وتنفيذ برامج لدعم المؤسسات الثقافية، وخلق مبادرات لدعم الشباب والمواهب الجديدة وإتاحة الثقافة للجميع

### المكتبة العامة بالمدينة المنورة تحتفي باليوم العالمي للغة العربية

تشارك المكتبة العامة بالمدينة المنورة التابعة للشؤون الثقافية بوزارة الثقافة والإعلام في الاحتفاء باليوم العالمي للغة العربية ٢٠١٣م الذي يصادف الثامن عشر من شهر ديسمبر من كل عام ، وذلك عبر برنامج ثقافي متنوع ، سيعقد في صالة الأنشطة الثقافية بالمكتبة. وأوضح مدير المكتبة ماطر العمري أن البرنامج الذي يستمر يومين يشتمل على معرض كتاب مصغر، يتضمن ركن مخصص لقصص الأطفال ، ولوحات تحكي خصائص اللغة العربية ومميزاتها ، إضافة إلى استقبال زيارات مدرسية خلال الفترة الصباحية. وأفاد أن القسم النسائي سينظم برنامجاً ثقافياً يحتوي على إعداد وتلوين لوحة بحروف اللغة العربية بطول عشرة أمتار، فضلاً عن مسابقات ثقافية وحركية للأطفال وعروض عن المكتبة واللغة العربية ، مضافاً إليها مشهد تمثيلي عن اللغة العربية ، وعدد من القصائد ، وتقديم بعض الكتب والهدايا الرمزية

### فعاليات الملتقى السادس للفهرس العربي الموحد بالمغرب

تم بحمد الله وتوفيقه إقامة فعاليات الملتقى السادس للفهرس العربي الموحد بالمملكة المغربية وذلك بمقر مؤسسة الملك عبد العزيز للدراسات الإسلامية والعلوم الإنسانية بالدار البيضاء وذلك بالتعاون بين المؤسسة وبين المكتبة الوطنية المغربية وقد شهد ذلك الملتقى عدة فعاليات وأحداث هامة تمثل نقلة نوعية حقيقية وفتحا مبينا في فضاء علم المكتبات على المستوى العربي حيث شهدت:

- إطلاق المبادرات الأولى للمكتبة الرقمية العربية وبدايات الوصول للمحتوى العربي .
- تدشين بوابة مكتبات المملكة المغربية الأعضاء بالفهرس وقد كان ذلك إبان الجلسة الافتتاحية للمؤتمر
- ورشة عمل عن المكتبات العربية وتطبيق RDA بفندق جولدن توليب بالدار البيضاء وحضرها حوالي ٤٣ شخصا
- تقديم حوالي ١٥ مداخلة علمية تمثلت من خلال ٤ جلسات تعكس محاور الملتقى الرئيسية تم فيها طرح تطبيقات بوابات الدول، تطبيقات وممارسات الفهرس العربي الموحد، تطبيقات RDA ، جديد الفهرس وتجارب الاعضاء، المكتبة الرقمية العربية
- تم إقامة دورتين تدريبيتين على هامش الملتقى بمقر المكتبة الوطنية بالرباط وهما ، دورة الإجراءات الفنية للفهرس والممارسات المتقنة، و دورة فهرسة المصادر الإلكترونية.
- تم تكريم المكتبات والأفراد المتميزين (أعضاء الفهرس) على مستوى الفهرس العربي الموحد بمنحهم شهادات تقدير.
- تم تقديم دروع للمنظمين من المملكة المغربية وكذلك كل المشاركين بأوراق بحثية خلال المؤتمر.

تغيير اسم قسم علوم المكتبات والمعلومات إلى قسم علم المعلومات

وافق مجلس التعليم العالي في جلسته الحادية والسبعين على تعديل اسم (قسم علوم المكتبات والمعلومات) بكلية الآداب بجامعة الملك سعود إلى (قسم علم المعلومات). وجاءت الموافقة بناء على توصية مجلس الجامعة في جلسته (الثامنة) للعام الدراسي ١٤٣٢-١٤٣٣ هـ حول تعديل اسم (قسم علوم المكتبات والمعلومات) بكلية الآداب إلى (قسم علم المعلومات)